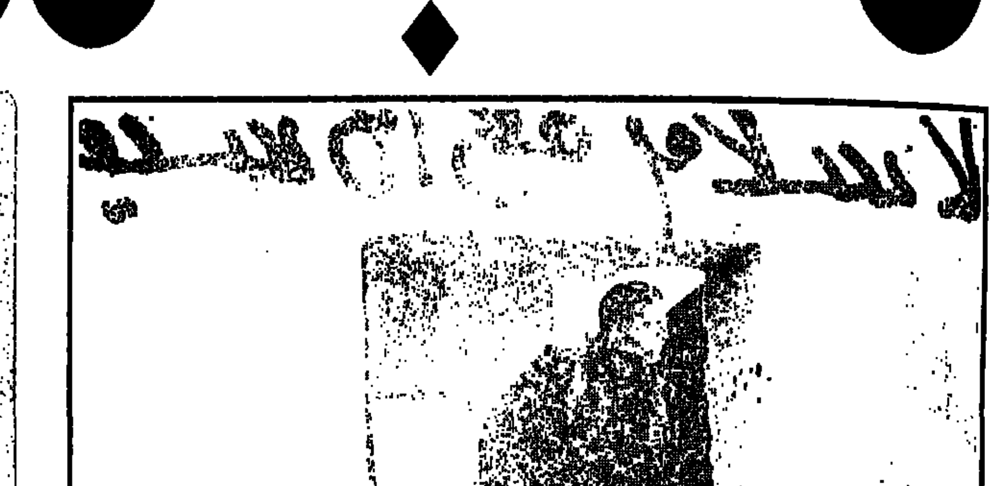
وعد بلفور جديد



الاثنين ١٦/٦/١٩٩٧ العدد (٣١٤) - الثمن (١٥٠) فلساً



في مذكرة احزاب المعارضة الموجهة للامين العام للامم المتحدة

العدوان التركي على العراق ... عدوان امريكي (الاطلسي) اسرائيلي

فواكه اردنية بعبوات اسرائيلية !!

تأثير ومخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني على الاقتصاد الوطني

استقالة ١٤٠ عضواً من الحزب الديمقراطي الوحدوي

اعتقالات في صفوف حماس

شنت اجهزة امن سلطة الحكم الذاتي اعتقالات طالت عدداً من انصار ونشطاء حركة المقاومة الاسلامية « حماس » في قطاع غزة، وتشير الانباء الواردة الى ان الاعتقالات طالت حتى الان ٩ من انصار الحركة في منطقة خانيونس

وكان المسلحون من جهاز المخابرات العامة الذي يديره امين الهندي حاصر عند منتصف الليلة قبل الماضية منازل المواطنين عبد الرحمن يوسف عبد الوهاب وجمال النمروطي ومحمد الهسي واعتقلتهم مع عدد من اقاربهم، واجرى مسلحو المخابرات تفتيشاً باخل المنازل .ولازالت السلطة تواصل اعتقال المواطن عبد الرحمن يوسف (٤٧ عاماً) وابنه هاني (٢٣ عاماً) .فيما قالبقية المعتقلين الذين افرج عنهم ان التحقيقات تركزت حول مكان المجاهد محمد الضيف.

رأي الاهالي

حشد قادم

سيشهد يوم الخميس القادم انعقاد المؤتمر الوطني الثالث لحزبنا، حزب الشعب الديمقراطي الاردني « حشد ».

وسوف نعقد هذا المؤتمر مضطرين في مقر الحزب لان وزارة الداخلية قد طلبت منا ان نمدهم مسبقاً بجدول الاعمال و الوثائق التي ستناقش و الضيوف الكرام حتى تسمح لنا بعقد جلسة افتتاحية في قاعات احد الفنادق (فندق تايكي) نعرف ان وزارة الداخلية تتقيد بقانون الاجتماعات العامة . . ولكن هذا القانون لا يطلب مثل هذه الطلبات اذا دعت اية هيئة اجتماعية او سياسية اردنية الى اجتماع عام . . وفي حفلات الافتتاح لا يمكن ان تقع طوشات عامة تعكر الأمن مما يستدعي تحوط وزارة الداخلية .

نعرف ما الذي تتحوط منه وزارة الدخلية : انها تتحوط من التأثير العميق لاحزاب المعارضة الوطنية الاردنية في اوساط الجماهير، ولذلك فهي لاترغب بأن يقام اي احتفال لاي منها علانية .

فلماذا كانت الوزارة تمنع الاعتصامات والمسيرات ومختلف اشكال الاحتجاج السلمي المشروعة ، ومختلف اشكال ابداء الرأي ، حتى الاجتماع الاحتفالي في فندق ، فماذا يتبقى من ادعاء الديمقراطية !!

والحرية ؟! والرأي الآخر والتعددية !!

ونحن اذ نبارك من قلوبنا لاشهار الحزب الوطني الدستوري فنسأل الداخلية كيف سمحت له بالاحتفال في احدى قاعات عمان الرئيسية !!

اية مكاييل هذه التي يستخدمها «حماة التعددية» في قسم الاحزاب في وزارة الداخلية !؟

حسن . . سوف نعقد مؤتمرنا في مقر حزبنا الذي بالكاد يتسع لمندوبين من المؤتمرات الفرعية التي عقدت في ما بين الرمثا والعقبة .

ونحن نعتذر بشدة لكل الذين دعوناهم ، من هنا على صفحات الاهالي لاننا لم نستطع ان نفي بما دعوناهم اليه .

وبمقابل ذلك سوف ندعوهم الى حفل استقبال بعد انهاء اعمال المؤتمر : بنجاح مؤزر .

هل يتم عقد لقاء عجلون التطبيعي ؟

الفنان جميل عواد يدعو الى اقتسام الحكم مع الدقامسة

في ندوة اللجنة الاعلامية للدفاع عن الجندي احمد الدقامسة التي تمت في مجمع النقابات المهنية لاحظ الحضور وجود الفنان جميل عواد والفنانة جوليت عواد وبعد ان طلب الفنان جميل عواد التحدث

ـ قال ابعث بتحية الى الجندي الدقامسة وادعو الجميع الى الوقوف بجانبه لكونه يعبر عن ضمير الامة العربية ضد الصهاينة .

ودعا الى التوقيع على مذكرة تاييد تنص على اقتسام الحكم

نقابة جديدة في جامعة الأزهر بغزة تضم في عضويتها الطلاب الغلبانين والمفلسين وممن لا يتقنون أسلوب «الدهن»!!

اكثر ما يؤلم النفس البشرية ان تبدا بالضحك على احزانها وتحول وجعها الى فكاهة ونكات.

الحال الذي يعيشه الفلسطينيون في الضفة وغزة لا يخفي واقعه الحقيقي على احد، فالبطالة والفقر والعوز وضيق الحال والبؤس والنظرة السوداوية الى المستقبل والحقوق المهدورة والمسلوبة وضياع الاحلام... يرافق ذلك فساد وبذخ وترهل و«دهن» في اجهزة ما يسمى بالسلطة الوطنية، دفع طلبة الجامعات الى اتباع اساليب من السخرية المبتكرة على واقعهم الذي يعيشونه.

طلبة جامعة الازهر تحديداً اسسوا نقابة تضم في عضويتها الطلاب الغلبانين والمفلسين وممن لا يتقنون اسلوب «الدهن»!!

صحيفة «البلاد» الفلسطينية الاسبوعية نشرت بطاقة انتساب زجلية لهذه النقابة، وفيما يلي التفاصيل:

«يا فهيش عيشة فل، يا نموت احنا الكل»!!

هذا هو شعار نقابة اليأس في جامعة الازهر بغزة..! حول هذا الموضوع «فكاهة الموسم» التقينا احد مؤسسي هذه النقابة «رامي العفيفي» الطالب في كلية الحقوق بالجامعة وكان معه الحديث التالي:

* كيف تشكلت هذه النقابة وما هو مبدأها؟

– نظرا لايماننا بعدم التغيير وعدم وجود اي حل معين وانطلاقا من هذا الشعور المزعج ويأسنا من عدم امكانية وجود تغيير في موضوع الطلبة المتردي جامعيا حاولنا ان نخرج من هذه الحلقة المفرغة الا وهي التفكير في كيفية خلق وضع جديد يرضي الحد الادنى من شعورنا واحساسنا كطلبة في الجامعة. قررنا ان نسخر بكل قسوة وعنف ونستعمل الالفاظ الاكثر قسوة لتفريغ هذا الكبت والشعور بالاحباط واليأس من هذا الوضع المزعج فظهرت هذه الفكرة فجأة وبدون ترتيب على لسان احد الطلبة.

وبكل سخرية قام هذا الطالب باعداد بطاقات كتب عليها: «نقابة اليأس» (يحمل هذه البطاقة الطالب الغلبان «المفلس» عديم الواسطة من لا يجيد «تدهين الزبدة»).

وشعرنا بالارتياح ونحن نسير في حياتنا تحت هذا اللواء الذي اعتبرناه قدرا حتميا فرض علينا.

* كم يبلغ عدد اعضاء نقابتكم؟

بلغ عدد الاعضاء حوالي (٥٠) طالبا وهم في ازدياد . وغالبيتهم من طلبة كلية الحقوق، والطريف في الموضوع انهم يعتبرون ان جميع الشعب الفلسطيني اعضاء في هذه النقابة.

ويضيف: لقد فوجئنا في يوم ما بان احد موظفي الجامعة ويدعى (ا.ص) ويتقاضى راتبا شهريا. رحب بهذه النقابة وطلب الانضمام الى صفوفنا واتانا باسم جديد وهو (نقابة الطفرانين) فمن الواضح ان هذا الطلب كان فطريا وبدون ادنى تفكير وان دل على شيء فانما يدل ويعكس مدى صعوبة الحياة التي نعيشها.

* ما هي اهم تطلعاتكم المستقبلية؟

راودتنا بعض المخططات وهي ان نجعل لهذه النقابة كيانا حقيقيا وننظم لها لائحة داخلية ونعمل من اجل تحقيق هدفها السامي وهو دعمها للتكافل الاجتماعي بين اعضائها وهو الشيء الذي نحتاجه ونفتقر اليه فعلا في هذه الفترة وبالتالي نكون قد حققنا شيئا من انسانيتنا والبتنا ان الحياة لابد وان نحيا بها مجتمعين ومشتركين ليس بشكل فردي ونؤكد على ان المجتمع البشري هو مجتمع مشترك يعيش فيه الافراد على هيئة جماعات يكمل كل منهم الاخر ولا يستطيعوا العيش بمعزل عن الاخرين.

* هل هناك رتب لنقابة اليأس؟

– نعم وبدون شك فهي على النحو التالي:

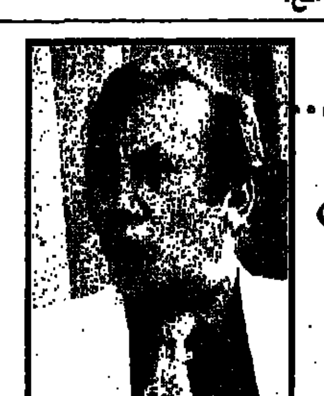
قعيد مستجد، قعيد رصيف، قعيد رصيف اول، مساعد قاعد رصيف. ملازم قاعد على رصيف، ملازم قاعد على رصيف اول ، نقيب قرنة، ... الخ.

■ شعر: احمد احمد

مقدمة الى الاخوة «نقابة الغلابا الطفرانين»

المدخل
من ضفتنا المقهورة... يا اخوانا هذه الصورة.
لا تشكو النا بنبكي لكم.. سوا وقعنا في الجورة!
اوف... اوف...
احلمنا بعيشة جديدة
في ظل السلطة الوليدة!
شو بدي احكي يا اخوان..
صفينا ع الحديدة!!
اوف... اوف...
لـ «الغلابا الطفرانين
على ارضك يا فلسطين.
خير ما عملتوا... عملتوا صح
لكن حذار من «التدهين»!!
اوف.. اوف...
الحالة تعبانة كثير
معنا من هاللي بيصير
بدها الشغلة صبر كبير..
اقراوا ما في الجريدة!!
اوف.. اوف...
الله الشاهد يا اخوان
اخوكم «احمد» طفران
عنده ١٢ ولد، وبنت...
اوف... اوف...
لازم نعلي الصوت شوي
بلكي سمعونا يا خي
مش معقولة طرشوا الناس
الجمرة حرقت ايدي!!
اوف... اوف...
في ظل صعوبة الاوضاع
كشنتنا، والعدل ضاع
حتى المي من الجيران
صرنا ننقلها بـ «الصاع»!!
اوف ... اوف..
ما بدها «دهان، وتمليس»
مش هيك بيبدا التاسيس
اللي ماشي صح، وجد..
صاروا يقولوا انه «تيس»!!

لماذا نبكي على راشيل.. ولا نبكي على فاطمة؟





نزار قباني

ان تقتل سبع اسرائيليات وهن في رحلة مدرسية في منطقة الباقورة الاردنية، عمل بشع، ومتوحش، ومثير للقرف والاشمئزاز

وانا ضد ان تقتل البنات، بصرف النظر عن لونهن، وعرقهن وهويتهن، ودياناتهن بدءا من وأد البنات في الجاهلية، وانتهاء بقتل البنات على الحدود الأردنية – الاسرائيلية.

هذا الانحياز المكشوف الى المرأة لا يمنعني من أن أسأل السؤال الذي لابد من طرحه :

البنات الاسرائيليات على عيني . . . ورأسي ولكن من يبكي على بناتنا العربيات القتيلات في قانا، والنبطية، وبنت جبيل، في الجنوب اللبناني؟

ثم من يبكي على تلاميذ وتلميذات مدرسة (بحر البقر) في سيناء؟

اذا كان العالم قد ارتعش لقتل البنات الاسرائيليات البريئات، فلماذا لا يرتعش لقتل مريم، وعائشة، وخديجة، وفاطمة من النساء العربيات؟؟

الانوثة واحدة في كل مكان.

والانثى في تل أبيب، ليست ابدا افضل من الانثى في صيدا . . وصور واقليم التفاح. والموت لا يعرف التفرقة العنصرية، ولا يكيل بميزانين.

ليست في الموت درجة اولى، ودرجة ثانية، ودرجة عاشرة.

وليس للدموع اوصاف مختلفة وكيمياء مختلفة والبكاء لا وطن له.

هذه مقدمة كان لابد منها لايضاح الامور.

فالقتل يحدث في كل مكان وزمان، أي انها ليست حادثة ولدت من العدم او من الغيب لكنها نتيجة منطقية لسياسة اللامنطق التي تسود منطقة الشرق الاوسط.

وعلى الدوائر التي تصنع القرار وعلى راسها الولايات المتحدة ان تتغلغل داخل النفس البشرية، لتعرف كيف يتشكل الغضب قطرة . . قطرة حتى يصير طوفانا.

ان اي وعاء يترك على النار خمسين عاما (١٩٤٨-١٩٩٧) لابد ان يتفجر بين يدي الطباخين السياسيين.

ان تهمة الجنون سهلة جدا، حين نعجز عن التحليل، والتدقيق والرؤية . . .

والعريف الاردني احمد الدقامسة الذي اطلق النار على التلميذات الاسرائيليات متهم ايضا بالجنون، الا اذا حوله العرب الى قديس تحرق له اعواد البخور.

فلماذا نتهمه بالجنون قبل ان نعترف كيف يفكر وبماذا يفكر؟ وما هو الماضي الذي القه ودفعه الى اطلاق النار . . .

واذا كان السلاح العربي قليلا ومتخلفا بالنسبة للسلاح الامريكي – الاسرائيلي، فان المجانين العرب متوفرون، والحمد لله بكثرة، ويمكن تصديرهم الى جميع اسواق العالم مع حسم ٥٠٪.

الوطن العربي، فقير بكل شيء . . . الا بمجانينه . . وهذا هو سلاحنا السري الذي لا يعرف احد طريقة تركيبه!! ومادامت الولايات المتحدة لا تستمع الى الحكماء العرب، ولا تثق بأقوالهم ونصائحهم، فلم يبق امامها سوى ان تحاور المجانين العرب فربما اقنع هؤلاء المجانين سيدة العالم بأن تغير طريقة تفكيرها وطريقة سلوكها وعملها السياسي؛ وان تتوقف عن استعمال الفيتو ضد الحقوق الفلسطينية والعربية . . . وعلى الطالع والنازل . . . لان كل فيتو من هذه الفيتويات العدوانية . . . قادر على اطلاق الف مجنون!!

تغييرات متوقعة في المؤسسات الصحفية والاعلامية

داوودية للراي والعتوم سفيراً والحطاب لصحيفة «الدستوري»

يتردد في الشارع الصحفي والاعلامي عن تغييرات محتملة ستقع في مراكز رئيسية لبعض الصحف والمؤسسات الاعلامية.

ومن هذه التغييرات ان يحل النائب محمد داوودية رئيساً لتحرير صحيفة «الراي» بدلا من الزميل سليمان القضاة.

وان ينقل مدير عام وكالة الانباء الاردنية السيد عبد الله العتوم الى وزارة الخارجية ليعمل سفيرا في احدى الدول.

ومن الاخبار الاعلامية المتعلقة بالحزب الدستوري الجديد اعتزامه اصدار مطبوعة اسبوعية تكون لسان حال الحزب ويتردد ان يستلم مهمات رئاسة تحريرها واحد من الزملاء سلطان الحطاب او ماهر ابو طير او سميرة عوض.

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

لننتف ريش الدجاج

ندلف الى سجن الحياة بعد توقيف اجباري في سجن ارحام امهاتنا تسعة اشهر، والشاطر فينا يقضم شهرين فيكون «سباعيا»، متلحفين بوهم حرية التنفس في الفضاء الرحب، متوهمين بأن الانسان حر في مأكله ومشربه وطريقة دخوله الحمام، ولكن مع سياط الزمن نكتشف اننا نعيش اكذوبة كبرى اصطلح على تسميتها... الحياة.

نقفز من مقاعد الدراسة ونحلم بالقاء القبض على قلب احدى الزميلات مستغلين خبثنا وقدرتنا على التنظير بوهج الحياة المتدفق حبا وطمعاً باحلام نرسم صورها في مخيلتنا للمستقبل الذي بالضرورة سيكون مشرقا عندما نحبس انفسنا سويا في سجن الزوجية الذي سنبني بالفرح والحب والاحلام قضبانه، لنشعل من خلالها شموع الحياة.......

نتسلل عبر منافذ السياسة والكفاءة الى مهنة نستطيع من خلالها ان نكون اسماء معروفة في العمل العام، فمنا من تحتضنه الحكومات ومنا من تتجاذبه الطموحات الجميلة، ومنا الذي يعبد الطريق الى قصر العدل والجويدة والجندويل «شارع الشعب»، ومنا الذي تسلك قدميه باتجاه الدوار الرابع طامعا بالهبوط بأي مظلة في العبدلي للحصول على لقب السعادة والمعالي،........

ندلف...... نقفز....... نتسلل....... فمن يشاركني في طموحي الجديد بفتح محل لبيع الدواجن لكي ننتف ريشها قبل ان ينتفوا ريشنا.

اعتقد ان الزملاء في «عبد ربه» غيشان وابو نضال والمجالي والنادي اول المساهمين.....

...... المعذرة من سوسن ووسن وعمر ورهف.

تضامن وكفاح محمود من هولندا

بعث زميلنا القديم/ الجديد كفاح محمود رسام الكاريكاتور المبدع من هولندا رسالة خاصة ننشرها لشفافيتها

بسم الله الرحمن الرحيم

الصديق العزيز اسامة الرنتيسي المحترم

تحية طيبة... ارجو ان تكون بخير....!

قرأت صدفة وفي احدى اعداد صحف «الحياة» القديمة التي تصلني عن طريق احد الاصدقاء وبشكل متقطع خبر اعتقالك:...

آلمني هذا الخبر جداً وخصوصا بعد ان تأكدت منه عن طريق الصديق خلدون غرايبة.

يا جبل ما يهزك ريح وخصوصا ان الأعتقال عندكم لا يفسد للود قضية كما يقولون او كما يحدث في بلدان عربية مجاورة لكم....

اتمنى ان تكون قد خرجت خلال هذه الايام وارجو ان تراسلني لتطمئنني على اخبارك وكذلك ارجو ان تخبرني هل وصلتك رسوماتي التي بعثتها لك ام لا... لانه لا خبر.... ولا خبر..

اتمنى للاهالي الاستمرار والصمود وتحياتي لجميع الرفاق في الحزب والى جميع الزملاء العاملين في جريدة الاهالي.

اخوك كفاح محمود

استقالة ١٤٠عضوا من الحزب الديمقراطي الوحدوي

في بيان صادر عن ١٤٠عضوا من الحزب الديمقراطي الاردني مؤرخ في ١٩٩٧/٥/٢٥ تم توزيعه على القوى الوطنية الاردنية — اعلنوا فيه عن استقالتهم من الحزب احتجاجا على «السياسات الخاطئة التي تنتهجها قيادة الحزب من خلال التراجع عن النظام الداخلي والبرنامج السياسي والارتماء في احضان الحكومة والدفاع عن سياساتها». «حسب ما جاء في البيان والذي وصل «الاهالي» نسخة منه «وقد قام بالتوقيع على نص الاستقالة ١٤٠ عضوا من قيادات الحزب وقيادة الفروع ومن الاسماء القيادية — مازن الساكت / الامين العام السابق، حاتم العاصي، محمد البشير، عبد المجيد هديب، عيسى جاد الله، حسن الوحيدي، صبحي الجندي وعدد اخر من قيادة الفروع ومن اعضاء المكتب التنفيذي للحزب.

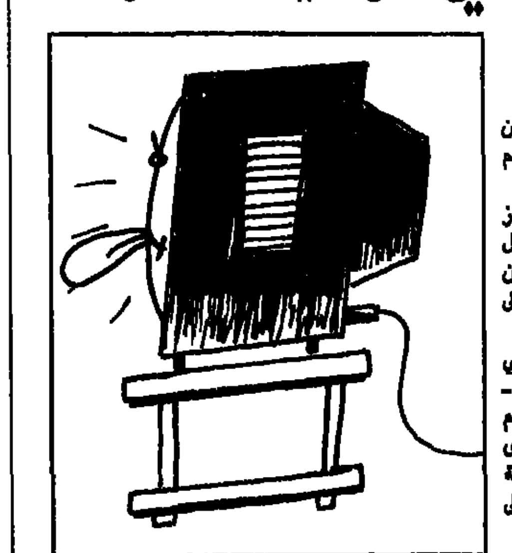
النحاس ومحمية ضانا

اعلن نقيب الجيولوجيين الاردنيين محمد الدخل الله السعيدين بان محمية ضانا قادرة على رفد الاقتصاد الاردني بـ ٦٠ مليون دينار سنويا ولمدة ١٠ سنوات على الاقل لتوفر خامات النحاس في هذه المنطقة — وقال النقيب السعيدين في مداخلة امام المؤتمر التعديني الاول بان ايقاف المشروع لاستخراج النحاس من منطقة ضانا كان تحت ضغط الحفاظ على البيئة يدفع مقابلها للاردن ٢ مليون دولار سنويا ولمدة ثلاث سنوات بمجموع ٦ ملايين دولار مقدمة من احدى الدول الاجنبية للخزينة الاردنية.

لخدمة المرضى في اربد.

جهاز التصوير الطبقي الوحيد معطّل...

■ من: سهير ابو رواق



يشكو المرضى في مدينة اربد والقرى التابعة لها من وجود جهاز واحد فقط للتصوير الطبقي تابع لقسم الاشعة في مستشفى الاميرة بسمة الحكومي

وجراء الضغط الشديد على استخدام الجهاز لتصوير المرضى من قبل الاطباء فقد اصيب بعطل ويحتاج على الاقل لشهر كامل لاصلاحه، مع العلم ان حجز الموعد للفحص الطبي يحتاج مدة طويلة تصل الى ثلاثة اشهر.

اما المرضى غير المنتفعين بنظام التامين الصحي فيقعون ضحية لتكلفة الفحص والتصوير المرتفعة - والتي تفوق «٥٠» دينار لتصوير جزء من الجسم المصاب، وتجدر الاشارة الى وجود جهاز مماثل في احدى المستشفيات الخاصة في اربد للتصوير الطبقي لكن تكلفة الفحص والتصوير مرتفعة تتراوح ما بين ١٣٠ دينار الى ١٠٠٠دينار.

قانون المطبوعات المؤقت ... تحديات واخطار

عقدت دائرة الاعلام بحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني يوم الاثنين الماضي ندوة تحت عنوان «قانون المطبوعات... تحديات واخطار» تحدث فيها كل من المحامي احمد النجداوي والدكتور سعيد ذياب الامين العام للحزب وادارها الزميل عليان عليان

المحامي احمد النجداوي

واشار المحامي احمد النجداوي في بداية مداخلته الى اصرار الحكومة على فرض القانون رغم رفض الاحزاب والنقابات ومؤسسات المجتمع المدني له ورغم موقف الراي العام المناهض له

وقال: ان فرض القانون على هذا النحو فيه تجاوز لنصوص الدستور على قاعدة ان القوانين المؤقتة توضع في حال انتهاء عمل ومدة مجلس النواب وللامور الاضطرارية.

وتساءل: ما هي الاضطرارية التي تستدعي مثل هذا القانون؟

واجاب لسنا امام اعلان للحرب ولا امام زلازل او كوارث تبرز فرض مثل هذه القوانين، ومن هنا نقول ان هذا القانون مخالف للدستور.

واضاف: لدينا دستور لو فعلت نصوصه لما وجدنا انفسنا في هذا المنزلق، ويبدو ان المطلوب أن يبقى الدستور على الرف وان تفصل القوانين على الهوى في غيبة الراي العام.

وتابع النجداوي: الدستور ينص على عرض القوانين المؤقتة على اول دورة لمجلس النواب، لكن جرت العادة ان يستمر العمل بها عشرات السنين دون عرضها على المجلس، فقانون العقوبات على سبيل المثال فرض عام ١٩٦٠ ولم يقر الا في التسعينات.

واشار النجداوي الى مبررات الحكومة وتعللها بالاساءات الصادرة عن بعض الصحف قائلا «ان ذلك حق يراد به باطل»... مبينا ان الحكومة هي التي سمحت لهذا الكم من المطبوعات بتسمياتها المتعددة، وهي التي اتاحت الفرصة للمسيء وفق سياسة مقصودة لاغلاق بقية الصحف الجادة والملتزمة ولالغاء القانون السابق.

وتوقف النجداوي امام نصوص القانون المؤقت مشيرا الى ان رفع راس مال الصحف لمبالغ غير معقولة يعني ان الحكومة تريد صحفا للاغنياء فقط وللشركات الكبرى مهمتها تبني سياسات الحكومة وتنفيذ تعليماتها ومدحها والدفاع عنها وليس اكثر، اضافة الى ان هذا القانون راسمالي يندخل ضمن توجهات مرسومة للخصخصة وسيطرة رؤوس الاموال.

كما بين ان القانون على ما تضمنه من نصوص حول العقوبات وزيادة الغرامات على الصحفيين يتعامل مع الصحفيين وكانهم لصوص، او مجرمين او تجار حشيش واكد على ان قانون المطبوعات من اخطر القوانين التي توضع بشكل مخالف للدستور، موضحا ان الدستور ينص على ان تكفل الدولة حرية الرأي والتعبير والمساواة وان تضع نظم وتشريعات لا تحد من هذه الحريات الا استثناء، والاستثناء بالتشريع يكون الا بقدره، اي بمقدار الحد الادنى، اي انه لا يقيد الحريات الا في حالات ضيقة بحيث لا يصبح الاستثناء هو الاصل.

وختم النجداوي مداخلته بالاشارة الى اننا اصبحنا امام منهج دولة يتجاوز ارادة جماهير الشعب ولا ياخذ موقف الراي العام بالحسبان... وطالب الاحزاب والنقابات وبقية مؤسسات المجتمع المدني بابقاء جذوة العمل ضد قانون المطبوعات مشتعلة ورص الصفوف لمواجهة التجاوز على الحريات.

الدكتور سعيد ذياب

الدكتور سعيد ذياب امين حزب الوحدة الشعبية ابدى مجموعة من الملاحظات على هامش فرض القانون المؤقت للمطبوعات مشيرا الى ان اسقاط هذا القانون مسالة نضالية مستمرة وقد يطول الصراع السياسي والديمقراطي لاسقاطه، مؤكدا على ضرورة تواصل العمل لاسقاطه كونه يضرب في الصميم حرية الفكر والتعبير.

وقال د. ذياب ان هذا القانون يضرب عملية الاستثمار في الصحافة طالما ان صاحب الصحيفة سيحاسب ويتعرض للعقوبات، ناهيك ان تطبيق هذا القانون سوف يضخ المزيد من العاطلين عن العمل الى معسكر البطالة.

واشار د. ذياب الى افتقار هذا القانون للمشروعية كونه يتعارض ويتعاكس مع الاتجاه والمزاج الجماهيري العام ومع موقف وراي مؤسسات المجتمع المدني.

واوضح ان القانون جاء استجابة لاستحقاقات وادي عربة وبخاصة المادة «١١» من المعاهدة التي تنص على

«الامتناع عن القيام ببث الدعايات المعادية القائمة على التعصب والتمييز واتخاذ كافة الاجراءات القانونية والادارية التي من شانها منع انتشار مثل هذه الدعايات وذلك من قبل اي فرد او تنظيم موجود في المناطق التابعة لاي منهما».

واكد في ختام مداخلته على ان التوسع في العقوبات والغرامات ينطوي على سمات عادة ما تميز الحياة العرفية.

في الهم الوطني

قرار الكونغرس بشأن اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل

وعد بلفور جديد

■ عليان عليان

قرار الكونغرس الامريكي بشان اعتبار القدس عاصمة موحدة وابدية للكيان الصهيوني ليس مفاجئا، فقد سبق لكل من مجلسي النواب والشيوخ الامريكيين بعد توقيع اتفاقات اوسلو في حديقة البيت الابيض ان صوتا وبالاغلبية ايضا على قرار نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس ضاربين عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية بشان عروبة القدس وبطلانها ضمها.

لقد صرح البعض آنذاك بضرورة عدم تكبير الامور والنفخ فيها كون القرار غير ملزم للادارة الامريكية، التي هي في نظرهم شريك ووسيط محايد وراع لا يشق له غبار«لعملية السلام». والآن ماذا بوسع هذه الانظمة ان تزعم وتدافع بعد صدور قرار الكونغرس الاخير، هل تقول لنا انه غير ملزم للادارة الامريكية، رغم ان الادارة الامريكية ملتزمة بمضمونه قبل صدوره ولعل الفيتو الامريكي على قرار الاستيطان الاسرائيلي الاخير في جبل ابو غنيم بالقدس الشرقية ماثل للعيان، ولعل الموقف الفاقع للمنسق الامريكي دينيس روس في جولته السابقة عبر تبنيه بالمطلق للبرنامج الليكودي ماثل للعيان ايضا.

«احراج»

لقد احرج هذا القرار الحكومات التي وضعت كامل بيضها في السلة الامريكية، فراحت تبحث عن عبارات تداري بها حرجها امام شعوبها، فبعضها راح يصنف القرار في اطار الافتقار للحكمة وتعميق الازمة التفاوضية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، وبعضها راح يصنفه في خانة مخالفته لاتفاقات اوسلو التي تنص على طرح موضوع القدس في مفاوضات المرحلة النهائية والبعض الثالث راح يصفه بانه عنصري ومعادي للامة العربية ولعل في هذا البعض الثالث خير يرتجى.

وفي تقديرنا ان ردة الفعل الباهتة والضعيفة على هذا القرار تعكس مدى الارتهان والتبعية للادارة الامريكية التي لم تعد تسمح لهذه الانظمة بهامش ضيق من الحركة تتجنب من خلاله الاحراج امام شعوبها.

قاموس الانظمة»

لقد سقط من قاموس هذه الانظمة ان القدس عربية واسلامية بالمعاني التاريخية والحقوقية والطبيعية، وسقط من قاموسها الاستناد الى قرارات الشرعية الدولية في ان القدس جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة، وسقط من قاموسها ايضا بطلان قرار ضم القدس استنادا لقرارات مجلس الامن وراحت تتحدث عن القدس من زاوية ادبيات اوسلو في ان مصيرها متروك لبيت فيه في مفاوضات المرحلة النهائية الامر الذي يعني مجددا الاقرار بان القدس اراضي متنازع عليها وليس اراض محتلة !!

القدس في اوسلو ووادي عربة

لقد جاء قرار الكونغرس ليؤكد ما سبق وان ذهبت اليه المعارضة في ان اتفاقية اوسلو ومعاهدة وادي عربة سهلتا مهمة اسرائيل والولايات المتحدة في فرض الامر الواقع السياسي والاستيطاني والديمغرافي في القدس واعتبارها عاصمة موحدة لاسرائيل.

وعلى سبيل التذكير نشير الى ان اتفاقية اوسلو اجلت موضوعا اساسيا ومفصليا في الصراع الا وهو القدس الى مفاوضات المرحلة النهائية الامر الذي اعطى اسرائيل الفترة الزمنية الكافية لتهويدها ولفرض سياسة الامر الواقع فيها، بحيث عندما تبدا مفاوضات المرحلة النهائية يصبح المفاوض الفلسطيني امام امر واقع مؤداه: عودوا ادراجكم... لم يبق شيء يمكنكم التفاوض عليه.

وعلى سبيل انعاش الذاكرة ايضا نشير الى ان اعلان واشنطن ومن ثم معاهدة وادي عربة حصرتا موضوع القدس في الجانب الديني والولاية الدينية مما سهل على اسرائيل التعامل مع الجانب السيادي بما يخدمها ويخدم برنامجها.

لن نستغرب صدور مثل هذا القرارا عن الكونغرس والذي دخل في منافسة مع الكنيست في اثبات الولاء للبرنامج الصهيوني الاكثر تطرفا، بل ونتوقع ان تصدر قرارات اكثر خطورة من نوع تبني الاستيطان ودعمه في عموم الاراضي المحتلة، وبخاصة في ظل الاوضاع العربية المتردية والارتهان المطلق للولايات المتحدة.

ولعل الحملة التي تشنها الادارة الامريكية والكونغرس على قرار السلطة الفلسطينية بملاحقة سماسرة الارض لمؤشر على التوجهات القادمة للكونغرس الامريكي.

قرار عنصري ...لكن ما العمل ؟

صحيح ان قرار الكونغرس عنصري وموجه ضد الحقوق الفلسطينية والعربية، وصحيح انه صهيوني حتى النخاع، وصحيح انه يذكرنا بوعد بلفور، حيث من لا يملك يعطي لمن لا يستحق على حساب اصحاب الارض الشرعيين.

صحيح كل هذا لكن الاصح ان يضع الطرف الفلسطيني على وجه التحديد آليات محددة لمواجهة هذا القرار على كافة الصعد المحلية والاقليمية والدولية، وان تتوقف السلطة الفلسطينية عن التعاطي مع دبلوماسية اسامة الباز وجولاته المكوكية لاستئناف المفاوضات على قاعدة تجاوز ما تم من الاستيطان في القدس وغيرها. وفي مواجهة هذا القرار مطلوب من الحركة الشعبية الاردنية والفلسطينية والعربية التحرك باتجاه اشتقاق آليات جديدة لمواجهة هذا القرار وتعريته وتقديم كافة اشكال الدعم للفعل المقاوم لتهويد القدس واعادة الاعتبار للقرارات الشرعية الدولية بشان القدس وبطلان ضمها.

متابعات اقتصادية

اضمحلال الثروة الحيوانية

● احمد النمري

تتعرض الثروة الحيوانية في البلاد، ولا تزال، الى مذبحة والى اضمحلال متواصل منذ صيف سنة ٩٦ تمثلت في لجوء وتوسع اصحاب القطعان الى نبحها قبل الاوان، او وهي صغيرة، او تصديرها بكميات متزايدة الى الخارج. تسارع عملية التخلص من الماشية او الثروة الحيوانية اجمالا لم يكن مزاجيا او رغبة في تحقيق هامش اوسع من الربحية بل بالعكس فان التوسع المتسارع في ذبح الحلال كان نتيجة حتمية للارتفاع الكبير في تكلفة تربيتها، واذا كان الجفاف او انحباس المطر احد عوامل رفع تكلفة العلف او تكلفة اطعام الماشية، فان السبب الرئيسي في ارتفاع تكلفة العلف جاء نتيجة القرار الاعتباطي بتقليص او بالغاء الدعم للاعلاف الذي تزامن مع قرارات الخبز المشهورة في آب / ٩٦، والتي اتت تنفيذا لرغبات وطلبات صندوق النقد والبنك الدولي المدرجة في بنود برامج التصحيح «الاختلال» الاقتصادي. زاد الطين بله ان تزايد عمليات الذبح زادت بالتاكيد من عرض اللحم البلدي فيما كان الطلب عليه وعلى غيره من اللحوم والسلع متراجعا نتيجة تقلص الدخول وتراجع القدرات الشرائية لغالبية المستهلكين، فكانت النتيجة حدوث انخفاض حاد في اسعار اللحوم «مؤقت»

وزيادة في الازمة المعيشية لمربي الماشية المنتشرون في غالبية المدن والقرى الاردنية، وتوقع انتقالهم الى ما دون هامش الفقر المدقع وارتفاع اعداد من يقف هناك.

الثروة الحيوانية في خطر لهذا السبب، ولانه لا يزال يسمح باستيراد اللحوم الجاهزة من الخارج مقابل رسوم محدودة، وان الخروج من عنق زجاجة الازمة يتطلب تغييرا في النهج والسياسات والمسؤولين.

قمم اقتصادية !!

كان واضحا منذ البداية ان تحرك دوائر امريكية ومنتدى «دافوس لتنظيم عقد قمم عربية لدول«الشرق الاوسط» وشمال افريقيا يهدف الى التمهيد لقبول الكيان الصهيوني» كجزء لا يتجزأ من دول المنطقة، ولتوسيع الاعتراف السياسي به، ولتمهيد الطريق امامه للقيام بدور اقتصادي قيادي رئيسي، ولم يكن هناك من مانع لدى الولايات المتحدة من نثر وعود تقديم المساعدات والتحدث عن تسريع خطوات التقدم والازدهار الاقتصادي لدول المنطقة عامة ولدول الجوار او دول الطوق على وجه الخصوص. ولم يكن صدفة ان تنعقد القمة الاقتصادية الاولى في المغرب بتاريخ ٢٩ /١٠/ ٩٤ في الذكرى الثالثة لانعقاد مؤتمرمدريد بمشاركة بعض العرب وبحضور اسرائيلي على اعلى مستوى سياسي، وبرعاية دولية عرجاء، كما لم يكن مصادفة ان تنعقد قمة المغرب بعد فترة قصيرة من عقد معاهدة وادي عربة، وتوقيع صفقة اوسلو الفلسطينية. وقد استغلت اسرائيل كل ذلك لتدشين مرحلة الاعتراف، ولفتح الطريق لاعتبارها جزءا لا يتجزأ من المنطقة.

بخلاف ذلك لم يتحقق اي مكسب اقتصادي لدول ومنظمات «المسيرة السلمية !!» العربية اللهم الا وعد بتاسيس بنك تنمية شرق اوسطي براسمال «١٠» مليارات دولار، ولكن وبرغم كل الوعود والتوقعات التي صدرت عن المسؤولين الاردنيين، فان قمة عمان الاقتصادية في تشرين اول/ ٩٥ انتهت الى لا شيء مع التاكيد مجددا على بنك التنمية المتوسطي الذي تقلص راسماله فجأة الى «٥» مليارات دولار!! مصير قمة القاهرة الاقتصادية لم يكن افضل حالا، اذ انعقدت وانتهت بدون ان تحصل دول وقوى السلام العربية على اي مزايا اقتصادية، ولم تتحقق اي خطوة عملية بالنسبة لبنك التنمية الموعود فيما كانت المحصلة الاقتصادية بالنسبة الى الاردن قائمة قياسا الى النفقات التي تكبدها.

واذ ادركت اطراف عربية متزايدة، بما فيها السعودية ودول خليجية اخرى وسوريا ومصر عقم ومخاطر مؤتمرات القمة الاقتصادية هذه في اجواء اشتداد النزعة التوسعية العدوانية الاسرائيلية واعلنت بالتالي عن معارضتها او تحفظها في المشاركة في قمة الدوحة الاقتصادية القادمة فان الاردن اضافة الى الدولة المضيفة قطر كان الوحيد الذي اعلن بوضوح تاييده لعقد هذه القمة، بغض النظر عن اي شيء آخر، وحتى لو كان المكسب الوحيد منها مجرد اللقاء مع الآخرين والاكتفاء بشرف مصافحتهم وتقبيلهم.

● صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع ●

فواكه اردنية وعبوات اسرائيلية !!

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان اتفاقا قد تم توقيعه من قبل وزارة الزراعة الاردنية ونظيرتها الاسرائيلية حول قيام شركة «عين ـ هافوات» بتصنيع عبوات بلاستيكية لاجل تعبئتها بمنتجات اردنية من الفواكه والخضروات الطازجة لتصديرها الى شرق اوروبا واسرائيل على ان تحمل «ليبيل» مكتوب عليه «منتوجات اسرائيلية» مقابل ان يتم اقتسام الارباح مناصفة بين الوزارتين .

وجهت لجنة مقاومة التطبيع في نقابة المهندسين الاردنيين عدة كتب ومذكرات الى بعض الشركات والمؤسسات التي بدأت عملية التطبيع مع العدو الصهيوني ـ حسب تقارير الرصد المقدمة من اعضاء هذه اللجنة . وقامت النقابة بارسال كتاب الى احدى الشركات الخاصة بالصناعات الهندسية ـ اعتذرت فيه عن توقيع عقد الاستثمار مع الشركة بسبب قيامها بعقد اتفاقية مع شركات اسرائيلية ـ كما ارسلت النقابة كتابا لشركة في مدينة الحسن الصناعية / اربد تعمل في صناعة الالبسة والالبان حول الاخبار التي اكدت ان شركاء اسرائيليون مساهمون في الشركة ووجهت النقابة كتابا الى شركة تعمل في الصناعات الهندسية ـ استفسرت فيه عن صحة ما نشر وما تم رصده حول اعتزام الشركة تسويق انتاجها لدى اسرائيل .واستوضحت في كتاب لها لشركة تعمل في الصناعات الخرسانية حول معلومات تفيد عن استيراد الشركة بعض المواد الاولية من اسرائيل لاستعمالها في صناعة الباطون الجاهز .

هل يتم عقد لقاء عجلون التطبيعي ؟

بعد ان تم الاعلان رسميا عن النية لاقامة لقاء اردني ـ اسرائيلي في عجلون «المدينة الاثرية » في بداية شهر تموز المقبل بدعوة من وزارتي الثقافة والسياحة وبالتعاون مع مؤسسة «بارتلزمان» الالمانية تحت شعار «الحوار الثقافي المشترك يؤدي الى المعرفة » لا تزال ردود الفعل تتفاعل بين الاوساط الشعبية والحزبية سواء داخل مدينة عجلون او في المحافظات الاخرى معبرة عن رفضها واستنكارها لهذا الحدث ولاقامة هذا اللقاء .

امانة سر جديدة للمؤتمر الشعبي في الزرقاء

عقد في الزرقاء في مقر حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» المؤتمر الشعبي الفرعي لحماية الوطن ومجابهة التطبيع شارك به اعضاء الهيئة العامة في المحافظة ، وقد ناقش الحضور التقرير المقدم من امانة السر عن نشاطاتها وعملها مابين مؤتمرين وعن اوضاع التطبيع بشكل عام بالاضافة الى مشروع البرنامج المقدم من امانة السر لعمل اللجنة لسنة قادمة .

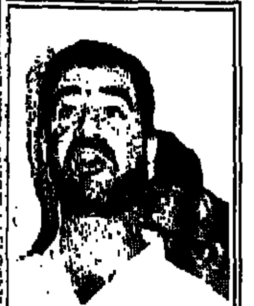
وفي نهاية المؤتمر تم انتخاب امانة سر جديدة لمحافظة الزرقاء وعددها ١٤ عضوا تمثل الاحزاب والمستقلين على النحو التالي :

نضال غانم ، احمد مراغة ، الدكتور محمد الروابدة ، محمد علي قطيشات ، محمود الفحماوي ، ربحي خليل ، رفيق المالحي ، نواف شبلي ، راشد الوادي ،راجح ابو العدوس ،محمود ابو جابر .با لاضافة الى مندوب عن مجمع النقابات وممثل عن كل من جبهة العمل الاسلامي وحزب البعث الاشتراكي .وبعد ذلك تم انتخاب مندوبين عن الزرقاء الى المؤتمر الشعبي العام وهم

احمد ابو سيلة واحمد عبدالرحيم.

تأثير ومخاطر التطبيع مع العدو الصهيوني على الاقتصاد الوطني

■ اعداد :
م . علي ابو سكر
لجنة مقاومة التطبيع ـ النقابات المهنية



ان التطبيع مع العدو الصهيوني هو هدف استراتيجي لهذا العدو وذلك بما يحقق له من مكتسبات ابتداء من انهاء حالة الحرب مع العرب ، والاهم من ذلك اندماجه ككيان طبيعي في المنطقة مستفيدا من الدراسات التي اعدها الغرب حول تجربة الحروب الصليبية حيث افادت بان هذه الكيانات التي زرعتها الحروب الصليبية لم تستطع البقاء رغم مرور اكثر من مائتي عام على قيامها في المنطقة كونها كيانات مغلقة غريبة لم تستطع انهاء حالة العداء مع محيطها .

فكانت النتيجة انه لابد من دمج هذه الدولة الصليبية الجديدة «اسرائيل» في المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا حتى يعتاد الناس على التعايش مع هذا الكيان دون ان يكون هناك شعورا بالغربة من الجانب العربي او شعورا بالعزلة من الجانب الاسرائيلي ، وعدونا يعلم ان الحبر والورق الذي استخدم في وادي عربة او في اوسلو او كامب ديفيد لن يحقق له هدفه في العيش الطبيعي المنشود وان التطبيع هو الوسيلة الفعلية التي تعطيه حق الوجود الصريح على الارض العربية وهو الوسيلة الوحيدة التي يمكنه من خلالها تثبيت كيانه وحمايته على المدى البعيد .

كما ان التطبيع معركة من اخطر المعارك التي تخوضها امتنا مع هذا العدو الاستيطاني في ظل التردي العربي والتفوق الصهيوني والانحياز الغالي فهو ليس سلاح تثبيت وتجذر لهذا الكيان فحسب بل هو سلاح توسع وهيمنة اقتصادية تتبعها بالضرورة هيمنة على القرار السياسي العربي . ولقد ادرك هذا العدو بان السيطرة العسكرية ليست هي الوحيدة المناسبة للسيطرة والتفوق، بل انه يمكن له السيطرة والتفوق والتهام الكيانات العربية وتطويع امكاناتها الاقتصادية الهائلة من خلال الاسلحة والاذرع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، في ظل تفوقه العسكري وانتهاء الحرب الباردة وانتصار اقتصاد السوق الحر التنافسية . هكذا تحاول اسرائيل اخذ مواقع وامتيازات لكي يكون اقتصادها منافسا ، لا للسلع التي تنتجها البلاد العربية وحسب بل لسلع الدول المصنعة ، وهكذا فرضت في الاتفاقيات والمعاهدات مكتسبات وامتيازات في المياه لصالح زراعتها وصناعتها ، وفي المعابر والمنافذ لضمان تصدير بكلفة نقل اقل ، وكذلك الافادة من اليد العاملة المتوفرة الرخيصة ليس فقط العاملة الفلسطينية بل والعربية ايضا .

الاقتصاد الاسرائيلي :

ان الاقتصاد الاسرائيلي في مجمله اقتصاد غير متجذر او مستقل على الرغم من تقدمه في بعض الجوانب الاقتصادية فهو فقير الموارد «وخاصة النفط والماء» يعتمد على الدعم الخارجي وهو مقطوع الصلة بالجوار مما يترتب عليه كلفا عالية في التسويق الخارجي يذهب جزء كبير منه للغايات العسكرية وهو باختصار اقتصاد حرب . لكل هذا تسعى اسرائيل الى نظام جديد يمكنها من السيطرة او على الاقل المشاركة في موارد المنطقة وثرواتها لتعميق وتجذير اقتصادها والتخفيف من الاعتماد على الدعم الخارجي وزيادة الانتاج باقل كلفة باستخدام ايد عاملة رخيصة مع فتح باب اسواق المنطقة لمنتجاتها ويضم الكيان الصهيوني اكثر من «٥٠٠٠٠» مهندس في بلد يصل تعداد سكانه ٥,١٢ مليون نسمة من بينهم اكثر من مليون عربي . اما في جانب الصناعة فقد استطاعت اسرائيل ان تتحول الى بلد صناعي متقدم ، فاذا ما نظرنا الى الواردات فاننا نجد حدوث تحول كبير في هيكلها ، بينما كانت الواردات الاستهلاكية المصنعة تشكل نسبة كبيرة هبطت اليوم الى مستوى لا يتجاوز ٥ـ٧٪ من الواردات السلعية ، بينما زادت نسبة واردات اسرائيل من المواد الخام والوقود ، ويعود هذا الى سياسة التصنيع التي اتبعتها ، فمنذ البداية «اي عام ١٩٥٢» اعطت خطة التنمية الصناعية العناية القصوى ، واحيطت الصناعات الناشئة بسياج واق من الحماية الجمركية ، ومع مرور الزمن وبالذات منذ عام ١٩٦٢ اخذ الاقتصاد الاسرائيلي طابعا يتسم بالتحرر ، وتقليص القيود ، واخضعت الصناعة لشيء من المنافسة الاجنبية .. وبالفعل اثمرت هذه السياسة ونمت القاعدة الصناعية ، واصبحت الصادرات الصناعية تشكل حوالي ٩٠٪ من الصادرات السلعية والقطاع الصناعي هو في يد القطاع الخاص وهناك طبقة من رجال الاعمال والصناعيين تتمتع بمقدرة وخبرة ومبادرة ، واجهزة التسويق الخارجي للمنتجات الاسرائيلية متطورة للغاية ، والمقدرة على فتح اسواق جديدة والتغلغل فيها امر مالوف .

ولقد شهدت الصناعة الاسرائيلية تطورات هيكلية هامة اذ تقلص دور الماس المصقول ، واخذت منتجات جديدة تحتل المرتبة الاولى ، كالكيماويات والاجهزة الكهربائية والماكينات ، واليوم تتركز اسرائيل على الصناعات الالكترونية . وعلى الرغم من ان اسرائيل دولة صناعية لكنها تعاني من مشكلات ابرزها وجود طاقة انتاجية فائضة في معظم الصناعات وهذا يعود الى صغر حجم السوق الاسرائيلي وهذه الطاقة الفائضة تعتبر عاملا هاما من عوامل ارتفاع تكاليف الانتاج كما ان الصناعة الثقيلة لم تبدأ بعد بشكل مؤثر .. والملاحظ ان نسبة الاستيراد من السلع الراسمالية والالات والمصانع والاجهزة ظلت شبه ثابتة خلال الفترة الماضية ، وهذا معناه ان الصناعة الاسرائيلة تعمد في تجديد اصولها على الصناعات الاجنبية للآلات والمعدات ، وما لم تتمكن الدولة ـ اي دولة ـ من تصنيع الالات والمعدات والاجهزة الثقيلة يظل بناؤها الصناعي هشا .

التأثير والمخاطر :

وتتمثل في النقاط التالية :

اولا : سرقة الخامات :

وهو ماتسعى اسرائيل للوصول اليه ، فبعد سرقتها لاملاح البحر الميت سوف تسعى الى ابتزاز النفط والغاز العربي عبر اتفاقيات انابيب النفط التي ستصل بين مصدره ومراكز تصديره على ساحل البحر الابيض من خلال الموانيء الاسرائيلية . كما انها ستعمل على ضرب اسعار المواد الخام عالميا لتصبح سهلة الوصول اليها لكي تلعب دور السيد في الشرق الاوسط الجديد .

ثانيا : اقامة اقتصاد شرق اوسطي :

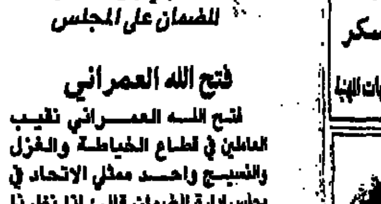
وذلك من خلال انشاء سوق حرة و شرق اوسطية والذي يهدف الى تحويل اعتماد اسرائيل الاقتصادي من امريكا الى موارد جديدة تعتمد الامة العربية وقدرتها الاقتصادية وسوف يتيح لاسرائيل ان تلعب الدور المؤثر وبالتالي ضمان اكبر منافع والحاق الضرر بالاقتصاد العربي . اذ يبلغ الناتج القومي الاسرائيلي حوالي ٦٠ مليار دولار وهو مما يزيد على مجموع الناتج القومي لدول الطوق . وتبلغ صادرات اسرائيل ٢٤ مليار ووارداتها حوالي ٣٠مليار، وان انفتاح اسواق المنطقة امامها سيمكنها من استثمار الطاقة الصناعية الفائضة القادرة على انتاجها واغراق الاسواق العربية بالمنتوجات الاسرائيلية وهو ما يصعب على المنتج العربي منافسته . بل ان انهاء المقاطعة الاقتصادية لوحده سيوفر على اسرائيل مردود مالي قدره مليار دولار سنويا حسب تصريحات الدكتور ايهود جيلر رئيس لجنة التوسع والتجارة الخارجية في اتحاد الصناعة الاسرائيلية . حيث ان استمرار المقاطعة الاقتصادية يكلف الخزينة الاسرائيلية عجزا يصل الى ١٤,٥٪ من حجم الموازنة عام ٢٠٠٠ وان اتساع السوق وما ستغنمه اسرائيل من هذه الاسواق سوف يمكنها في النتيجة من اقامة صناعة راسمالية للعدد والالات وبذلك يتخطى الاقتصاد الاسرائيلي عقبة افتقاره الى الصناعة الاستراتيجية والثقيلة . كما ان انفتاح الاسواق امامه سوف يقلل من كلفة صناعتها بتقليل كلفة النقل واستخدام ايدي عاملة عربية رخيصة . مما يجعله يحقق فائض في ميزان المدفوعات ويجعلها قادرة على الاستغناء عن الدعم الامريكي والذي يبلغ سنويا ٥ـ٦ مليارات دولار . وبذلك تحقق اسرائيل الهدف النهائي بهذا الموضوع من قدرتها على البقاء دون حاجة للدعم الخارجي .

ثالثا : نهوض الصناعات الاسرائيلية وضرب الصناعة العربية :

وبفضل ما ستجنيه اسرائيل نتيجة فتح الاسواق العربية امامها وتوفر الاحتياطي والمخزون المائي وحصولها على المواد الخام وبالذات النفط والغاز باقل التكاليف واستغلالها لليد العاملة العربية الرخيصة اضافة الى ماتقدمه الحكومة الاسرائيلية من دعم لصادراتها سيؤدي الى ان تزدهر الصناعة الاسرائيلية وتقيم صناعات راسمالية واستراتيجية وستصبح كلفة الانتاج في اقل مستوياتها وبالتالي ستغرق الاسواق العربية بالسلع الاسرائيلية وبالتالي [illegible] الاسعار مما [illegible] يمكن للمصنع والمنتج العربي منافستها والذي سيؤدي الى توالي الكثير من الصناعات العربية وكسادها وبالتالي الى توقفها او تعمل كصناعة مكملة للصناعة الاسرائيلية .

رابعا : ضرب الابداع والعمل الهندسي العربي :

لا شك بان ضرب الصناعة سوف يؤثر كثيرا على العمل الهندسي العربي وعلى الامكانيات المتوفرة للابداع والعطاء مما يعني خلق جيوش من العاطلين عن العمل من المهندسين وغيرهم وبالتالي استقطابهم للعمل في المصانع والمشاريع الاسرائيلية وخاصة مع تدني الاجور في البلاد العربية وارتفاعها في اسرائيل : ان متوسط راتب المهندس حديث التخرج في الاردن لا يزيد عن ١٥٠ دولار شهريا بينما اجرة العامل غير الفني في اسرائيل تصل لاكثر من ١٠٠٠ دولار شهريا ، مما سيدفع عدد كبير من المهندسين العرب للعمل في اسرائيل بوظائف غير قيادية بل خلق فئة [illegible] سيؤدي الى [illegible] الكفاءات والقدرات وهدر الطاقات والامكانات .



خلل الاستثمارات السابقة يعود لسوء الادارة وغياب دراسات الجدوى

■ كتب عليان عليان

التقت الاهالي في العددين السابقين مع اطراف اساسية في موضوع الضمان الاجتمعي فكان حوارها مع الاستاذ علي عيسى المدير التنفيذي للاعلام في الضمان ومع نائب رئيس الاتحاد لنقابات العمال عبد الحليم خدام ونقيب العاملين في المصارف عبدالله خليل ، لتستجلي الموقف بشأن القضايا المثارة المتعلقة بالاستثمار بقانون الضمان والتعديلات المجحفة المقترح ادخالها عليه بشأن سن التقاعد ، احتساب الراتب التقاعدي ، بيع التامين الصحي ... الخ الخ .

وفي هذه الحلقة نلتقي احد ممثلي الاتحاد في مجلس الادارة فتح الله العمراني نقيب العاملين في قطاع الخياطة والنسيج لمحاورته في هذه القضايا وغيرها كونه يتحدث من داخل غرفة عمليات الضمان ، ... ونلتقي باثنين من نواب المعارضة لنستجلي رايهما حول موضوع تعطيل طرح قانون جديد للضمان على المجلس

فتح الله العمراني

فتح الله العمراني نقيب العاملين في قطاع الخياطة والغزل والنسيج واحد ممثلي الاتحاد في مجلس ادارة الضمان قال : اذا نظرنا لممثلي الاتحاد في مجلس ادارة الضمان فانهم يشكلون «٤» من اصل «١٥» وهذا لا يتناسب مع حضورهم المالي خاصة وان جميع اموال المؤسسة للعمال . واضاف :ـ في رايي ان تمثيل الآخرين في مجلس الادارة يجب ان يكون محدودا وان يكون ممثلو الحكومة على وجه التحديد من الخبراء ، ونطالب بان يكون تمثيل العمال في مجلس الادارة بواقع «النصف زائد ١» .

ودافع عن حضور العمال ودورهم في مجلس الادارة بقوله : رغم نسبة تمثيلنا الا ان دورنا ليس مهمشا ،ولا يتخذ اي قرار في غياب العمال ، حيث ان القرارات في مجلس الادارة لا تتخذ بالتصويت وحول الانتقادات الموجهه لاستثمارات الضمان قال :

صحيح ان الاستثمارات في المرحلة السابقة نحت منحى سلبيا بسبب عدم دراسة الجدوى الاقتصادية كما حصل في مساهمات الضمان في شركة الزجاج والجبر وغيرها ، وكذلك بسبب سوء الادارة في هذه المؤسسات .

واضاف :ـ لقد استفادت المؤسسة من التجربة السابقة حيث لم تعد تستثمر او تساهم بدون دراسات دقيقة للجدوى الاقتصادية وبدون ان يكون لها دور في ادارة هذه المؤسسات .

وحول المشروع الخاص بتعديل قانون الضمان بما يجحف بحقوق العمال ومصالحهم قال :

هذا المشروع قدم سابقا وكان لنا ملاحظات عليه سواء فيما يتصل بسن التقاعد ، واساس احتساب الراتب التقاعدي والورثة وبيع تامين اصابات العمل ، ... ونتيجة لوجهات النظر المتباينة حول هذا المشروع في مجلس الادارة فقد تم تجميده وقد طالبنا بالابقاء على سن التقاعد للرجل عند ٦٠سنة وللمراة عند ٥٥ سنة وباحتساب الراتب التقاعدي على اساس نسبة ٣٦/١ بدلا من ٥٠/١ وعدم المساس بتامين اصابات العمل «٢٪» ببيعه لاي من شركات التامين . واضاف : هذا المشروع تجري اثارته مجددا ، ولكنه لن يمر الا بموافقة مجلس الادارة ونحن على وجه التحديد كممثلين للعمال في مجلس الادارة وكذلك ممثلي غرف التجارة والصناعة لن نقبل بتمريره .

ديون الملكية الاردنية

وحول ديون الملكية الاردنية البالغة ٨مليون دينار اضافة للفوائد «٧» مليون قال :

لقد شكلت عدة لجان لحل المشكلة ولم تحل بعد .

اما بالنسبة للاشتراكات المستحقة على موظفي الملكية الاردنية والبالغة «٧٢» مليون دينار قال: لقد تم عمل جدولة لاشتراكات الاعضاء وتسدد كل شهر . ودافع فتح الله العمراني عن موضوع الشقق التي اشترتها مؤسسة الضمان من جمعية اسكان عالية حيث ترددت معلومات مفادها بان الضمان اشترى ٢٦ شقةبواقع نصف مليون دينار في حين ان ثمنها الحقيقي لا يتجاوز ٢٠٠ الف دينار ،حيث قال دعني اوضح هذا الامر ، هنالك ديون لمؤسسة الضمان على جمعية اسكان موظفي عاليه والتي انجزتها نقابة عمال عاليه ، وهذه الجمعية لم تسدد القروض .... وما حدث بالضبط ان تسوية قد تمت عبر مفاوضات بيننا وبين الجمعية لاسترداد ديوننا عبر شراء ١٩ شقة بواقع ٢٦ الف دينار عن كل شقة رغم ان ثمنها الحقيقي قدر بـ٣٢ الف دينار .

رأي النواب

وحول موقف مجلس النواب من عدم تقديم مشروع قانون جديد للضمان الاجتماعي للمجلس التقت «الاهالي» بعدد من النواب لتستجلي منهم حقيقة الامر ولتحديد الجهة المسؤولة عن تعطيل المشروع .

الحكومة تتحمل مسؤولية عدم طرح قانون جديد للضمان

النائب د. محمد عويضة

النائب محمد عويضة قال : لقد قام نواب المعارضة بشكل عام ونواب الحركة الاسلامية بشكل خاص بطرح هذا الموضوع اكثر من مرة على الحكومة وفي اكثر من مناسبة ، ولكن يبدو ان الحكومة لا تريد طرح هذا الموضوع الآن ، او ان لديها تصورات اخرى رغم مطالبتنا الدائمة ونحن نرى ان المشروع الحالي بحاجة الى تطوير ولا يخدم المنتسبين للضمان الاجتماعي ، وبخاصة في قضايا التامين الصحي وتعويضات المصابين . باختصار نريد القول ان الحكومة هي المسؤولة اولا واخيرا عن عدم تقديم القانون للبرلمان حتى هذه اللحظة .

النائب خليل حدادين

القانون الحالي للضمان ينطوي على ثغرات كبيرة ، وبخاصة بعد ان مر اكثر من سبعة عشر عاما على تطبيقه ، والحكومة تتلكأ في تقديم قانون جديد يتلافى الثغرات والعيوب التي تكتنف القديم وهي التي تتحمل المسؤولية في ذلك .

لا نزال ندق الصخر الاصم

نصر وبعناد ان لا نعيش في جب معتم ونصر ان نتخطى حاجز السخرية لطالما عشنا لحظات الاغتراب ، والنيران تشتعل في قلوبنا ، وحلوقنا صحراء ملتهبة والكلمات الخجلى اخذت تشتعل في هذا الجب المعتم لتخرج عبر مضائق التردد والانكسار .... ؟

تجسد على ارض الواقع وليس خيال المهزومين لاننا ورغم الظلام الا اننا نمتص من جدران وقضبان السجن والسجان كل الالوان التي تبشر بفجر جديد . وما تلك المفارقات الصارخة والآراء المتضاربة في شتى المجالات ان هي الا مجرد خيط من خيوط الحقيقة التي جاءت خلال تقديم التبريرات الضبابية لنخلع معا يا صديقي من على الاكتاف ثوب البرود ولنبتعد عن الدخول في فراغات وفواصل اشارات استفهام وتعجب .... ؟!

لاننا لن نكون اشبه بقاعة صامتة واجمة ولن نكون ممن يسيرون وكأن على عيونهم غشاوة لان امواج ما يكتب في مختلف القضايا ومحاولة تكبيل الطرف الاخر باقصى الشروط ، وان عليه قراءة ما يكتب لان ذلك سوف يقود الى الانهيار الذي لا يحمد عقباه ، لانه بداية المتاعب لا نهايتها كما يدعي البعض ، وما للزيف الذي يقدم كل يوم والانقلابات المتالية من اشباه الكتاب والصحفيين فيما يكتب متناسين ان غالبية ابناء هذا الوطن العربي هم قنابل موقوته ... ؟

فما هي النتيجة التي يريدون الوصول اليها من خلال ما يكتبون .

لااخفي ان غالبية ما يكتب ... في مختلف القضايا مرهون بالاحباط واليأس في اجواء التناقضات والصراعات لان للسيناريوهات التي ادخل بها هو لا من كتابا وصحفيين ومثقفين فلا يزال البعض منهم يتأثر بالمناخات الايجابية لتصبح احلامهم المصحوبة بالعبارات الهزيلة لوضع اهتمام كل واحدا من ابناء الوطن العربي ، موهما نفسه بان تتبدد الاوهام والاحلام لتحل مكان الاحباط والاستياء الشديد ...لاننا نعيش بروعة الاموات .

غير اني لست ممن يتمنون ان تصبح المياه رهينة في اقلام الكتاب واشباه الصحفيين ولست ممن يغسلون ايديهم بما جرى ويجري لان المواطن ادخل في متاهات شكلية ليفقد الرؤية والنظر الى الجوهر الحقيقي في كل شيء ...؟

، غازي بني نصر

نظام العلامات بالرموز في الجامعات الحكومية

الطلبة : نرفض القرار ولن نرضخ لاستحقاقات التسوية ....

■ ادارة الجامعة :ـ القرار لصالح الطلبة ولمنفعتهم ...

■ الاتحاد :ـ نحن مع الادارة الطلابية ....

■ تحقيق سهير ابو رواق .

اتخذت الجامعات الرسمية الاردنية في الآونة الاخيرة قرارا يقضي باستخدام نظام الرموز A,B,C,D,E بدلا من نظام العلامات الذي كان مستخدما منذ ثلاثين عاما تقريبا ... وقد قامت الجامعة الاردنية في الفصل الثاني ٩٦/٩٥ بتطبيق هذا النظام مما ادى الى ظهور نتائج سلبية وعلى حساب الطلبة منها الخطأ في وضع الحروف الملائمة للعلامة المئوية والناتج عن قلة الخبرة والتهيئة مما ادى الى مراجعة النتائج بشكل كامل في بعض الكليات ....

واشار طلاب الجامعة الاردنية الى بعد هذا النظام عن ارض الواقع من حيث ان كل مدرس يلتزم باسلوبه الخاص مما يوقع الضرر بالمصلحة الطلابية ويزرع بذور التمييز والتفرقة بينهم

وحسب ما ذكرته الاعداد ٦و٧و٨ من مجلة المنبر الطلابي الصادرة عن مجلس طلبة الاردنية ووفق استطلاع للراي اجرته مع الطلبة حول سلبيات وايجابيات القرار» .

اما جامعة اليرموك فقد اتخذت في مطلع عام ١٩٩٧ قرارا باستخدام نظام الرموز بدل العلامات ينتظر التطبيق خلال الفصل الصيفي القادم ١٩٩٧/١٩٩٨ مما اثار احتجاج الطلبة واتحادهم ،

القرار من استحقاقات التسوية

محمد احمد خالد / لغة عربية يقول : ان القرار جاء تمشيا مع الظروف الراهنة واستحقاقات التسوية عن طريق التطبيع مع الجامعات الاسرائيلية والاوروبية لذا فهذا النظام مرفوض بتاتا بسبب عدم وجود معايير محددة لاستخدامه ويزيد من المزاجية في وضع العلامات .... والطالب من خلال هذا النظام لا يعلم عن وضعه الاكاديمي مما يزيد من حيرته وعدم ارتياحه .

القرار يزيد من اعداد المفصولين

سناء محمد /اقتصاد تقول :ـ القرار غير منصف للطلبة وخاصة المتفوقين كون ان الصفر الجامعي في هذا النظام تحول الى صفر حقيقي مما شكل هاجسا مرعبا للطلاب ، ففي النظام القديم كانت العلامة ٣٥ تساعد الى حد ما في بقاء الطالب فوق حد الانذار وتدخل في حساب المعدل وهذه ميزة يفتقد اليها النظام الجديد مما قد يؤدي الى تزايد اعداد قوائم المفصولين والمنذرين من جموع الطلبة .

الديمقراطية والشعبية تدعوا الى تنظيم المواجهة ضد الاحتلال

الدعوة الى عدم العودة الى المفاوضات دون وقف الاستيطان

عقدت القيادة الموحدة للجبهتين الديمقراطية والشعبية اجتماعا طارئا ناقشت فيه التطورات السياسية في ضوء عودة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الى المفاوضات في القاهرة قبل ان تعلن حكومة اسرائيل التزامها بوقف النشاطات الاستيطانية بشكل عام والنشاطات الاستيطانية في جبل ابو غنيم بشكل خاص، وقبل ان تتوقف هذه الحكومة عن ممارساتها التعسفية في القدس العربية.

وقد اكدت القيادة الموحدة للجبهتين ان العودة الى طاولة المفاوضات في ظل استمرار حكومة نتنياهو في سياساتها المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية طرحت تساؤلات حول مدى ثبات السلطة الفلسطينية على الموقف الذي تجمع عليه اوساط واسعة من القوى والهيئات والشخصيات الوطنية والديمقراطية والاسلامية، هذا الى جانب العودة دون تردد او مماطلة، وتسويف الى طاولة الحوار الوطني وتكثيف اعمال سكرتاريا الحوار لاستكشاف آفاق اللقاء على برنامج للانقاذ الوطني واستراتيجية وطنية لتنظيم المواجهة الوطنية الشاملة ضد سياسة حكومة اسرائيل ونشاطات قطعان المستوطنين وتكون اساسا متينا لحشد الدعم والتأييد العربي والدولي للموقف الفلسطيني والبناء عليه لمحاصرة سياسة هذه الحكومة وفرض مزيد من العزلة عليه ولممارسة الضغط في الوقت نفسه على الادارة الامريكية حتى تتوقف عن سياسة الانحياز الفاضح للمواقف الاسرائيلية.



واكدت القيادة الموحدة ان المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني تتطلب وقف المفاوضات التي بدأت في القاهرة بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل للحفاظ على وحدة الصف الوطني وحتى لا تتعرض مصداقية الموقف الفلسطيني لهزات عنيفة من شانها ان تفاقم التوتر في العلاقات الوطنية الفلسطينية. وبما ان المازق التفاوضي الراهن يعود، في الجوهر، الى طبيعة العملية التفاوضية الراهنة التي كرسها اتفاق اوسلو المجحف والتي تتضح الآن سقوفها واستعصاءاتها ومخاطرها، فان الواضح ان البديل هو ارتكاز العملية السلمية على اساس قرارات الشرعية الدولية وحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس.

والى جانب هذا كله، وقفت القيادة الموحدة للجبهتين امام ما اعلن عن تقرير هيئة الرقابة العامة حول الفساد المالي والاداري وسياسة هدر الاموال العامة، ودعت الى نشر هذا التقرير والى تقديم المسؤولين عن سياسة الفساد والهدر هذه الى المحاكمة، ومصادرة ما استولى عليه هؤلاء المسؤولين من اموال وممتلكات واعادتها الى الخزينة الوطنية، كما دعت الى اعادة النظر في اولويات الانفاق في الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية لتصب في النفقات الاستثمارية من اجل تطوير البنى التحتية في الصناعة والزراعة والتعليم والصحة والاسكان والمواصلات، وبما يرسي الاساس لبناء اقتصاد وطني متحرر من التبعية للاقتصاد الاسرائيلي ويرسي الاساس لتحرير الشعب من قيود الاتفاق الاقتصادي الذي تم التوقيع عليه مع حكومة اسرائيل.

ان كل هذه الاشكالات والتحديات تعيد التاكيد على اهمية ترسيخ الحريات الديمقراطية والتعددية والرقابة الشعبية في الحياة السياسية الداخلية بما يحول دون استفحال ظواهر الفساد وهدر المال العام وكل اشكال القمع والتجاوزات على حقوق المواطنين وكرامتهم.

وتؤكد القيادة الموحدة، في هذا الصدد، على ضرورة احترام السلطة واجهزتها لحرية التعبير والتنظيم، كما تدعو الى الاسراع في الاعداد لانتخابات المجالس البلدية والقروية انتخابا شعبيا مباشرا والكف عن سياسة التعيينات الفوقية وعن الالتفاف على حق المواطنين بانتخاب المجالس المعنية بادارة شؤون حياتهم ومرافق مدنهم وقراهم.

وتوقفت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية امام تعثر الحوار الوطني ولجوء السلطة لاستخدامه ورقة تكتيكية في سياستها بمعزل عما يمثله هذا الحوار من حاجة وضرورة وطنية ملحة لاستعادة عناصر الاجماع الوطني لمواجهة سياسة حكومة اسرائيل، التي باتت اهدافها واضحة في تمزيق الوطن والسيطرة عليه وعلى مصادره الطبيعية وثرواته المائية ومحاصرة السلطة في معازل لاصلاحيات لها فيها تتجاوز الحكم الاداري الذاتي للسكان في المناطق الماهولة. ان القيادة الموحدة للجبهتين اذ تحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن تعثر هذا الحوار، لتدعوها الى مراجعة مواقفها وحساباتها والى التوقف عن التعامل مع الحوار الوطني بحسابات واعتبارات تكتيكية والى تهيئة الاجواء لهذا الحوار باطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجونها واعطاء الحوار الوطني اولوية على المفاوضات او المحادثات واللقاءات مع حكومة اسرائيل، بتكثيف اعمال سكرتاريا الحوار والتقدم الى الامام وبما يفتح الطريق امام استكماله في الخارج لتتمكن القيادات الوطنية المركزية في الداخل والخارج من المشاركة في اعماله والوصول بهذه الاعمال الى نتائج ايجابية.

وتناولت القيادة الموحدة العدوان التركي المستمر على العراق، ورات فيه انتهاكا صارخا للقانون والاعراف الدولية ولمبادىء وشرعية الامم المتحدة، واستهجنت صمت الولايات المتحدة وتغطيتها لهذا العدوان الفظ مما يؤكد استمرار تعاطي واشنطن بمكيالين مختلفين مع قضايا العالم وفق مصالحها وتوجهاتها الاستراتيجية. ودعت الى وقف فوري للعدوان وانسحاب كامل لكل القوات المعتدية، مؤكدة على وحدة تراب العراق وسيادته وضرورة الكف عن انتهاك اراضيه وحقوق شعبه الوطنية.

وفي ختام اعمال اجتماعها، دعت القيادة الموحدة للجبهتين الجماهير الوطنية وجميع القوى والهيئات والشخصيات الوطنية والديمقراطية والاسلامية الى رص الصفوف وحشد الطاقات والاستعداد لمواجهة سياسة حكومة اسرائيل ومن اجل تحرير الشعب من الاحتلال وقيود الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها مع هذه الحكومة بعد ان دفنت سياستها هذه الاتفاقيات تحت جنازير جرافات الاستيطان، الذي يواصل زحفه على ما تبقى من الارض الفلسطينية.

المعارضة الاردنية تعتصم امام الامم المتحدة

العدوان التركي على العراق .... عدوان امريكي «اطلسي» اسرائيلي

من المقرر ان تعتصم احزاب المعارضة الاردنية واللجنة التنفيذية للمجابهة والفعاليات السياسية امام مقر الامم المتحدة اليوم حيث ستقوم بتسليم مذكرة احتجاج على الاحتلال التركي لشمال العراق.

وافاد السيد سالم النحاس رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة ان هذا الاعتصام الرمزي هو احدى الوسائل التي قامت وستقوم بها الاحزاب والمؤسسات الاردنية للتعبير عن رايها بهذا الموضوع.

وتطالب المذكرة الموجهة الى الامين العام للامم المتحدة ان تاخذ هذه المؤسسة الدولية دورها في الدفاع عن ميثاقها واخلاقياتها وتقاليدها في ردع المعتدي وان تقوم بالمطالبة والضغط من اجل سحب القوات التركية وانهاء الاحتلال.

وتساءلت المذكرة عن دور الامم المتحدة كما مارسته وتمارسه ضد العراق ابان دخول الكويت وكيف تمارسه الآن حيال العدوان العسكري التركي.

نص المذكرة

سعادة السكرتير العام للامم المتحدة المحترم

نيويورك - الولايات المتحدة الامريكية

بعد التحية والتقدير،

يهديكم ابناء الشعب الاردني، ممثلا بحركته الوطنية المنظمة وقيادات مؤسسات المجتمع المدني تحياته العطرة، ويتمنى لكم الصحة والعافية ولعملكم التوفيق والنجاح.

نود ان نعرب لكم عن غضب ابناء شعبنا واستنكارهم الشديد وقلقهم العميق جراء العدوان العسكري التركي على شمال العراق. فقد ادى هذا العدوان واحتلال اراضي عراقية الى المزيد من معاناة الشعب العراقي اضافة للحصار المفروض عليه منذ سنوات. كما ادى هذا العدوان الى وضع المنطقة برمتها على شفا حرب متوقعة لا تبررها الحجج الرسمية التركية التي تستغل الاوضاع العراقية والعربية والاسلامية لكي تحقق مكاسب سياسية داخلية في تركيا ومكاسب اقليمية تتنافى مع الاعراف الدولية، وميثاق الامم المتحدة نفسها ومبادىء حسن الجوار، وحل القضايا المعلقة بالعنف والحرب واستخدام السلاح.

ومع الاسف الشديد ان هذا العدوان مدعوم بتحالف امريكي «اطلسي» اسرائيلي ذي صلة مباشرة باستمرار العدوان الامريكي على العراق ويستهدف الضغط على كل من سوريا ولبنان لاجبارهما على الاستجابة لشروط التسوية السياسية الامريكية الاسرائيلية.

يحق لنا ان نتساءل عن دور الامم المتحدة التي خاضت امريكا تحت راياتها حربها المدمرة ضد العراق بسبب دخول الكويت قبل سبع سنوات لماذا لا ترفع صوتها عاليا الآن لانهاء الاحتلال التركي لشمال العراق !!

ان هذا الدور الغائب في هذه الحالة لا يدعو فقط الى فقدان الثقة بالامم المتحدة كهيئة دولية قادرة على حل النزاعات بين الدول وانما يدعو الى فقدان الامل بمجتمع دولي يحترم مبادىء الحق والعدل والمساواة. اننا ندعو الامم المتحدة، الى الدفاع عن ميثاقها واخلاقياتها وتقاليدها القديمة في ردع المعتدي والمساهمة الفاعلة في كبح مبدأ سيادة القوة المجنونة التي تطلقها سياسة الولايات المتحدة من عقالها ضد الشعب العراقي بخاصة والشعوب الاخرى بعامة.

ومن هنا فاننا ندعو ان تاخذ الامم المتحدة دورها كاملا دون ابطاء في طلب السحب الفوري للقوات التركية الغازية، والتعويض عن الخسائر الفادحة التي تسبب فيها هذا العدوان. ان الامم المتحدة قادرة على ذلك في حال انعقاد مجلس الامن او الجمعية العامة لتدارس هذا الموضوع.

احزاب المعارضة الاردنية :

القرار الامريكي الخاص بالقدس نسف للشرعية الدولية

ادانت لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة الاردنية القرار الصادر عن مجلس النواب الامريكي الذي يعتبر القدس عاصمة ابدية لاسرائيل وجزء لا يتجزأ من الكيان الصهيوني.

وقد عبرت اللجنة العليا عن الغضب الشديد للاحزاب المؤلفة لها باعتبار هذا القرار يمثل قمة الاستفزاز والعداء والانحياز الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية ضد مصالح الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية.

وذكرت اللجنة العليا بان هذه المرة الاولى التي تعلن فيها الولايات المتحدة الامريكية عن نسف قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية الخاصة بالقدس والاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وبذلك تكون الولايات المتحدة، بهذا القرار، قد كرست علنا ودون تحفظ مبدا الاستيلاء على الاراضي وضمها بالقوة العسكرية وواقع الاحتلال.

واكد السيد سالم النحاس، رئيس اللجنة العليا بانه لم يعد امام سلطة الحكم الذاتي الاداري الا نبذ الاوهام حول اية امكانية لاي تنازل من قبل سلطات الاحتلال سواء حول الاستيطان او مفاوضات الوضع النهائي او حول القدس نفسها .. والعودة الى الشعب الفلسطيني ومؤسساته الكفاحية من اجل صياغة خطة مواجهة خارج شروط اوسلو التي تجاوزها نتنياهو والراعي الامريكي لها منذ مدريد.

واكد السيد النحاس ان الواجب الوطني والقومي يقتضي الان من الحكومة الاردنية وقف التطبيع الرسمي مع الكيان الصهيوني وسحب سفير الاردن لدى تل ابيب، لان هذه الخطوة الامريكية ترسم بدقة ملامح الخطة الاسرائيلية القادمة في تجاوز كل امل لموقعي المعاهدات بالاستجابة لطلباتهم المتواضعة.

واضاف السيد النحاس بانه يتثبت يوما بعد يوم راي المعارضة الوطنية الاردنية المنظمة والشعبية بدور الولايات المتحدة الامريكية الذي هو دور الشريك مع اسرائيل ضد مصالح شعبنا وامتنا..

وتساءل السيد النحاس عما يمكن ان يرد به عرب امريكا على مثل هذه الخطوة التي تستهدف الاقصى والقيامة والقدس المحتلة وارض فلسطين. فهذه نقطة فاصلة ولا تعني الا دفن مسيرة التسوية التي بدأتها الولايات المتحدة نفسها، ويبدو انها قد استنفذت اغراضها كاملة، وكما خططت لها الولايات المتحدة.

في بيان صادر عن الهيئات النسائية في الاردن :

قرار الكونجرس جريمة تاريخية بحق الشعب الفلسطيني

استنكرت الهيئات النسائية في الاردن القرار الاخير الذي اتخذه مجلس النواب الامريكي باعتباره «القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل ونقل مقر سفارتها من تل ابيب الى القدس» ورات فيه جريمة تاريخية حق الشعب الفلسطيني واعتداء فاضحا على مصيره الوطني واستفزازا فظا لمشاعر الشعوب العربية، مسلمين ومسيحيين وعدوانا فظا على حضارة العرب العريقة.

وقالت في بيانها: لقد شهد العالم اجمع قبل فترة وجيزة ايضا انحيازا رسميا سافرا الى جانب سياسة اسرائيل العدوانية، عندما استخدمت الولايات المتحدة - حق النقض الفيتو - في مجلس الامن مرتين للحيلولة دون وقف الاستيطان في جبل ابو غنيم، متحدية بذلك الارادة الدولية، شعوبا وحكومات.

واضافت: ان مثل هذه الممارسات المتصفة بالعدوانية والعنصرية، والتي لا تستند الى اية شرائع او قوانين دولية لن تثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة نضاله من اجل حقوقه الوطنية والمتمثلة في حق العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما ان الاجراءات الاسرائيلية المحمومة والمستمرة من اجل تغيير معالم القدس الجغرافية والسكانية والتوسع الاستيطاني على حساب الارض والشعب لن يؤثر على الحقيقة المعروفة عن التاريخ العربي العريق للقدس والذي يعود الى خمسة آلاف عام قبل الميلاد.

وطالبت الهيئات النسائية في ختام بيانها الشعوب العربية بالعمل على وحدتها والدفاع عن مصالحها الوطنية وتاريخها وحضارتها وكرامتها ضد العدوانية الصهيونية والامريكية وحماية لمستقبل الاجيال القادمة .... ودعت كافة الفعاليات والتجمعات الاردنية والعربية للتعبير عن استنكارها وسخطها لهذا التدخل الفظ للولايات المتحدة الامريكية.

«رند» تستنكر المعاملة اللاإنسانية للمناضلة اندراوس وتطالب بالافراج عنها

ادلت الناطقة الاعلامية باسم دائرة رابطة النساء الديمقراطيات الاردنيات «رند» في «حشد» بتصريح صحفي نددت فيه بالمعاملة السيئة واللاانسانية التي تلقاها المناضلة الفلسطينية سهيلة اندراوس في السجون الالمانية والتي حكمت بالسجن لمدة اثنتي عشر عاما رغم ظروفها الصحية القاسية.

واضافت ان المعاملة السيئة التي تلقاها المناضلة اندراوس تأتي على خلفية هويتها وتاريخها النضالي وتعكس التوجهات المعادية لطموحات الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة رغم الادعاءات حول مرحلة السلام ومستحقاتها وحول فتح صفحة جديدة في الشرق الاوسط وغير ذلك من المزاعم.

وتابعت: وفي الوقت الذي يسرح ويمرح فيه مجرمو الحرب الصهاينة مستثمرين الاتفاقات والمعاهدات والمفاوضات لمصلحة ادامة ارهابهم ولتعميم مشروعهم الصهيوني ... يطارد المناضلون ويحاكمون على خلفية حتى نضالاتهم القديمة بعدد طويلة كما حصل مع المناضلة اندراوس.

لقد اعلنت المناضلة سهيلة اندراوس اضرابا عن الطعام منذ ثلاثة وعشرين يوما احتجاجا على المعاملة السيئة التي تلقاها في سجنها، مؤكدة ان هذه المعاملة بالاضافة لكونها تعكس سياسة معادية للشعب الفلسطيني، فانها تأتي تنفيذا لرغبات اسرائيلية.

وختمت الناطقة تصريحها بالقول: اننا اذ نستنكر هذه المعاملة القاسية واللاانسانية للمناضلة اندراوس، نؤكد انها مخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة، ونحمل السلطات الالمانية مسؤولية تدهور حالتها الصحية، ونهيب بمنظمات حقوق الانسان وقوى الحرية والسلم والتقدم في العالم التدخل والضغط على السلطات الالمانية لتحسين شروط اعتقالها والافراج عنها.

«بعد القرار الامريكي بشأن القدس»

«هل كنا ننتظر غير ذلك من الادارة الامريكية !!!

■ مسلم الدرابيع

قرار امريكي بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة للصهاينة / هذا هو الحدث الكبير .. اذا ماذا كنا نتوقع ؟ هل كنا نتوقع ان يتم التصويت لصالح الغاء هذا الاقتراح من قبل مجلس النواب الامريكي !! ام كنا نتوقع ان تنتصر الوساطة المصرية لانقاذ عملية السلام «حسب ما يسمونها» وتتصدى للترتيب الجديد لمنطقة الشرق الاوسط ضمن مشروع الهيمنة الامريكية.

ما يمكن تلمسه من خلال القرار الامريكي الاخير والتصريحات المرافقة له والترحيب الصهيوني بهذا القرار هو انه لم يطرا اي تغيير على الموقف الامريكي من قضية الصراع العربي - الصهيوني بشكل عام فالقضية هي هي وما حصل لا يعدو كونه صياغة جديدة لسيناريو الحل الامريكي القديم لقضية الشرق الاوسط - تم فيه استبدال ستار على العناوين السياسية القديمة - وابراز عناوين جديدة دون المساس بجوهر هذا الحل او تغيير طابعه السياسي المتمثل بالحفاظ على التفوق النوعي الصهيوني في المنطقة وترسيخ التدام الاحتلال الصهيوني والتمهيد لتوسيع رقعته الجغرافية من خلال ايصاد الابواب والمنافذ امام مشاريع التحرر القومي والتقدم الاجتماعي العربي، وابقاء الوطن العربي في حالة التبعية والتخلف والتشرذم القطري، واجهاض التوجهات والمساعي الوحدوية العربية قبل ان ترى النور.

لقد جاء القرار الامريكي الاخير بخصوص القدس وبموافقة ٤٠٦ اصوات من اعضاء مجلس النواب الامريكي ليعري طروحات الرسميات العربية وطروحات سلطة الذاتي المشيدة بالدور الامريكي في رعايته لما يسمى «بعملية السلام» رغم انحيازها الواضح لبرنامج الليكود.

كما ان هذا القرار الامريكي الشاذ جاء ليكشف التخاذل العربي بشكل عام وتخاذل فريق اوسلو بشكل خاص كونهم سهلوا مهمة الكونغرس وغيره عندما ميعوا موضوع القدس بتأجيل بحثه للمفاوضات المرحلة النهائية.

دعوة نوجهها الى سلطة الحكم الذاتي بضرورة توجيه كل الجهود نحو معركة القدس سياسيا وماليا وتنظيميا وجماهيريا، لان هذا اجدى من التعلق باوهام الوساطة لهذا الطرف الاقليمي او ذاك لاقناع نتنياهو بالتراجع عن موقفه بشأن القدس.

الأهالي اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»

المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي

الادارة والمالية ... المكاتب ...

